سورة تبدأ بسورة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

موعدنا الآن مع سورة من أعجب السور نظمًا ومضمونًا!

إنها سورة النور.. ويكفي من عجيب أمرها أنها تبدأ بكلمة (سورة)!

وفي المشاهد الآتية سوف نقف على العديد من عجائب هذه السورة!

هذه السورة تنتظم من خلال إيقاع ثُماني مدهش، نتأمّل هنا بعض ملامحه:

سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24، وهذا العدد = 8 × 3

عدد آيات سورة النور 64 آية، وهذا العدد = 8 × 8

ورد اسم الله في سورة النور 80 مرّة، وهذا العدد = 8 × 10

ورد اسم الله من بداية المصحف حتى نهاية سورة النور 1792 مرّة، وهذا العدد = 8 × 8 × 28

ورد اسم الله من نهاية المصحف حتى نهاية سورة النور 912 مرّة، وهذا العدد = 8 × 114

مجموع ترتيب السورة وآياتها = 88

الحرف رقم 8 في قائمة الحرف الهجائية وهو حرف الدال، وتكرّر في سورة النور 88 مرّة!

هناك آية واحدة في سورة النور عدد كلماتها 8 كلمات، وهي هذه الآية:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور

هذه الآية عدد كلماتها 8 كلمات، وجاءت قبل 8 آيات من نهاية السورة!

هذه الآية رقمها 56، وهذا العدد = 8 × 7

هذه الآية عدد حروفها 48 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 6

مجموع رقم الآية وعدد كلماتها = 64، وهذا هو عدد آيات سورة النور!

عدد حروف الآية = 24 + 24، وهذا العدد هو ترتيب سورة النور في المصحف!

عجيب! ما هي علاقة سورة النور بالرقم 8؟!

سؤال مهم!

تأمّل أوّل آية من سورة النور:

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1)

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2792، وهذا العدد = 8 × 349

وكان من المتوقع أن يأتي عدد كلمات هذه الآية 8 كلمات، فلماذا جاء عدد كلماتها 9 كلمات؟

تأمّل أوّل كلمة في السورة (سُورَةٌ)!

فما رأيك أن نتتبَّع المواضع التي ورد فيها لفظ سورة بالمفرد أو الجمع من بداية المصحف حتى سورة النور؟!

بين يديك جميع هذه الآيات التي ورد فيها لفظ سورة/ سور حتى سورة النور، فتأمّل وتعجَّب:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُوْنَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُوْرَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوْبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُوْنَ (64) التوبة

وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُوْلِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِيْنَ (86) التوبة

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ (124) التوبة

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوْبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ (127) التوبة

أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس

أَمْ يَقُولُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (13) هود

ماذا تُلاحظ؟

لفظ (سورة / سور) ورد قبل سورة النور 7 مرّات!

وذلك يعني ببساطة أن لفظ (سورة) الذي افتتحت به سورة النور هو التكرار رقم 8 من بداية المصحف!

مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها لفظ (سورة / سور) يساوي 128 كلمة

وهذا العدد = 8 × 8 + 8 × 8

السور الأربع التي وردت فيها هذه الآيات مجموع ترتيبها في المصحف 32

وهذا العدد = 8 + 8 + 8 + 8

كل ما سبق يزيدنا تعجُّبًا، ويؤكد منطقية السؤال:

لماذا جاءت أوّل آية في سورة النور من 9 كلمات؟!

سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيْهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (1)

اقتربت الإجابة

تأمّل قائمة الآيات السابقة..

وتأمّل أين ورد لفظ "سورة" للمرّة الأولى في المصحف:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

لقد قد جاء لفظ "سورة" بعد 9 كلمات من بداية الآية!

الآية رقمها 23، وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

وتأمّل أين ورد لفظ "سورة" للمرّة الأخيرة في المصحف:

وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُوْرَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيْهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِم مَرَضٌ يَنْظُرُوْنَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ (20) مُحمَّد

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية!

وأين ورد أكبر تكرار للفظ "سورة" في المصحف؟

ورد في السورة التي ترتيبها رقم 9 في المصحف، وهي سورة التوبة!

والعجيب أن لفظ (سورة) ورد للمرّة الأولى في سورة التوبة في الآية رقم 64، وهذا هو عدد آيات سورة النور!!

وتأمّل كم مرّة ورد لفظ "سورة" في المصحف!

باستثناء أوّل كلمة من سورة النور، فقد ورد لفظ سورة/ سور في القرآن الكريم 9 مرّات!

وكم مرّة ورد لفظ سورة بالمفرد في المصحف؟!

لقد ورد لفظ (سُورَةٌ) بالمفرد، أي بالصيغة التي ورد فيها في بداية سورة النور 9 مرّات في المصحف!

تأمّل كم عدد الآيات التي ورد فيها لفظ "سورة" بالمفرد والجمع في القرآن الكريم!

لقد ورد لفظ "سورة" بالمفرد والجمع في 9 آيات في القرآن الكريم! عجيب!

وهذا يعني أن هناك آية تكرّر فيها لفظ سورة مرّتين!

نعم، وهي آخر آية يرد فيها لفظ (سورة) في المصحف:

وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُوْرَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيْهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُوْنَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ (20) مُحمَّد

أوّل أحرف "سُورَة" في الموضع الأوّل ترتيبه رقم 24 من بداية الآية، وهذا هو ترتيب سورة النور!

لفظ "سُورَة" في الموضع الثاني يأتي في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية!

عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة، وهذا العدد = 9 + 9 + 9

اسم الله ورد في سورة مُحمَّد 27 مرّة!

والآن تأمّل أوّل آية يرد فيها اسم "مُحمَّد" في المصحف:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِيْنَ (144) آل عمران

عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة، وهذا العدد = 9 + 9 + 9

تأمّل الأعجب..

لقد ذكرت لك قبل قليل أن سورة التوبة هي أكثر سورة تكرّر فيها لفظ (سورة) في القرآن..

الآن تأمّل هذه الآية من سورة النور نفسها..

وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ (9) النور

هذه الآية رقمها 9 وعدد كلماتها 9

آخر كلمة في هذه الآية (الصَّادِقِيْنَ) هي الكلمة رقم 129 من بداية سورة النور!

9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

129 هو عدد آيات سورة التوبة نفسها!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

الآن علمت لماذا جاء عدد كلمات الآية الأولى في سورة النور 9 كلمات على وجه التحديد؟!

ولماذا جاء عدد كلمات الآية الأولى في سورة التوبة أيضًا 9 كلمات على وجه التحديد؟!

مزيد من التأكيد..

إليك هذه الآيات الثلاث من سورة النور..

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (10) النور

يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (17) النور

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (20) النور

الآية الأولى عدد كلماتها 9 وعدد حروفها 38

الآية الثانية عدد كلماتها 9 وعدد حروفها 38

الآية الثالثة عدد كلماتها 9 وعدد حروفها 38

مجموع حروف الآيات الثلاث = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع أرقام الآيات الثلاث 47 وهذا هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

عدد حروف كل آية من هذه الآيات الثلاث 38 وهذا هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2801

2801 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 408

تأمّل العدد 408 جيِّدًا فهو يساوي 24 × 17

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

17 هو رقم الآية الوسطى!

نظرة أخرى..

حرف الميم هو أوّل أحرف اسم (مُحمَّد) وهو الحرف المكرّر أيضًا

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

17 هو تكرار حرف الميم نفسه ضمن الحروف المقطّعة!

17 هو تكرار أحرف (مُحمَّد) في هذه الآيات الثلاث نفسها!

17 هو ترتيب اسم (مُحمَّد) بين كلمات سورة مُحمَّد!

تأمّل هذا التشابك الرقمي القرآني المذهل!!

تأمّل من جديد..

إليك الآيات الثلاث مرّة أخرى..

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (10) النور

يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (17) النور

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (20) النور

أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث من سورة النور 58 مرّة!

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 58 وهي سورة المجادلة..

تأمّل هذه الآية..

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (6) المجادلة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الراء لم يرد في هذه الآية مطلقًا

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

وما رأيك إذا علمت أن عدد حروف هذه الآية نفسها 64 حرفًا!!

64 هو عدد آيات سورة النور!

ولكن هل لفت نظرك أي شيء في الآية؟!

تأمّل أوّل كلمة في الآية (يَوْمَ) ومعلوم أن 24 هو عدد ساعات اليوم!!

هل لفت نظرك أي شيء آخر في الآية؟!

تأمّل الكلمة التي تتوسط هذه الآية (أَحْصَاهُ)..

هذه الكلمة تأتي بعد 7 كلمات من بداية الآية وقبل 7 كلمات من نهايتها!

العجب كل العجب أن هذه الكلمة (أَحْصَاهُ) هي الكلمة رقم **114** من بداية السورة!

نعم.. عدد سور القرآن الكريم!!

إذًا تأمّل الترتيب الهجائي لحروف الكلمة ذاتها..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف (أَحْصَاهُ) مجموع ترتيبها الهجائي 48، ويساوي **24 + 24**

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأمّل الأعجب..

أنت تعلم أن سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24

وتعلم أيضًا أن لفظ النور ورد في القرآن الكريم 24 مرّة

وتعلم أن العدد 89 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

انطلاقًا من هذه الحقائق تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران..

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (89) آل عمران

أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية 24 مرّة!

تأمّل أيضًا هذه الآية أيضًا من سورة الأنبياء..

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية 24 مرّة!

الآن إليك الآيتين معًا..

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (89) آل عمران

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

الآية الأولى رقمها 89 والآية الثانية رقمها 89 أيضًا

الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة أيضًا

الآية الأولى عدد حروفها 43 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 43 حرفًا أيضًا

أحرف لفظ (النور) تكرّرت في الآية الأولى 24 مرّة وتكرّرت في الآية الثانية 24 مرّة أيضًا

الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران والآية الثانية جاءت في سورة الأنبياء..

مجموع ترتيب السورتين في المصحف 3 + 21 يساوي 24

مجموع آيات السورتين 200 + 112 يساوي 312، أي 24 × 13

مجموع تكرار اسم الله في السورتين 210 + 6 يساوي 216، أي 24 × 9

تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

هل يستطيع ذلك بشر؟

تجربة جريئة!

سوف أعرض عليك فيما يلي ما هو أعجب مما رأيت!

تأمّل هذه الآية جيّدًا:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

هذه أوّل آية يرد فيها لفظ "سورة" في المصحف

وتأمّل هذه الآية جيّدًا:

وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُوْرَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيْهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُوْنَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ (20) مُحمَّد

هذه آخر آية يرد فيها لفظ "سورة" في المصحف

الآن سوف نقوم بإجراء عملية حسابية جريئة!

سوف نبدأ من آية سورة البقرة ونحصي عدد آيات المصحف آية آية حتى نصل إلى آية سورة مُحمَّد!

عملية شاقة ولكنها سوف تنتج لنا حقيقة مذهلة!

إذا بدأنا العدّ من آية سورة البقرة حيث ورد لفظ "سورة" للمرّة الأولى، فسوف تكون آية سورة مُحمَّد حيث ورد لفظ "سورة" للمرة الأخيرة هي الآية رقم 4536

وهذا العدد 4536 يساوي 7 × 8 × 9 × 9.. فتأمّل هذه الأرقام جيّدًا!

لفظ "سورة" بالمفرد والجمع ورد قبل سورة النور 7 مرّات!

لفظ (سورة) الذي بدأت به سورة النور هو التكرار رقم 8 من بداية المصحف!

باستثناء أوّل آية من سورة النور، فقد ورد لفظ "سورة" بالمفرد والجمع في القرآن في 8 آيات!

باستثناء أوّل كلمة من سورة النور، فقد ورد لفظ "سورة" بالمفرد والجمع في القرآن 9 مرّات!

ورد أكبر تكرار للفظ "سورة" في سورة التوبة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 9 في المصحف!

لقد ورد لفظ "سورة" بالمفرد والجمع في 9 آيات في القرآن الكريم!

الآية الأولى من سورة النور عدد كلماتها 9 كلمات!

من عجائب آيات النور

ورد لفظ سورة بالمفرد والجمع قبل سورة النور 7 مرّات

في سورة النور هناك 7 آيات، عدد كلمات كلّ منها 9 كلمات، فتأمّل:

سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيْهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (1)

وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (7)

وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ (9)

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيْمٌ (10)

يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُوْدُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ (17)

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّه رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ (20)

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيْهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ (24)

تأمّل..

مجموع أرقام هذه الآيات السبع يساوي 88

رقم آخر آية من هذه الآيات 24، وهذا هو ترتيب سورة النور في المصحف!

مجموع أرقام آيات هذه القائمة، باستثناء الآية الأخيرة 64، وهذا هو عدد آيات سورة النور!

مجموع ترتيب سورة النور في المصحف مع عدد آياتها يساوي 88

وتأمّل..

الآية الأخيرة رقمها 24، وهذا هو ترتيب سورة النور في المصحف!

مجموع أرقام الآيات الأخرى المتبقيّة 64، وهذا هو عدد آيات سورة النور!

الآية الوحيدة

كم آية في سورة النور عدد كلماتها 8 كلمات؟

آية واحدة فقط، وهي:

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56)

الآية عدد كلماتها 8 كلمات، وعدد حروفها 48 حرفًا، وهذا العدد يساوي 8 × 6

الآية رقمها 56، وهذا العدد يساوي 8 × 7

مجموع كلمات الآية ورقمها 64، وهذا هو عدد آيات سورة النور!

مجموع كلمات الآية وحروفها = 56، وهذا هو رقم الآية نفسها!

النور يقود إلى التوبة

تأمّل أين جاء أكبر تكرار للفظ "سورة" في القرآن الكريم:

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُوْنَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُوْرَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوْبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوْا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُوْنَ (64) التوبة

وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌأَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُوْلِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوْ الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِيْنَ (86) التوبة

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ فَمِنْهُم مَنْ يَقُوْلُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ (124) التوبة

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوْبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ (127) التوبة

تأمّل أوّل آية من آيات سورة التوبة الأربع! رقمها 64، وهذا هو عدد آيات سورة النور!

تأمّل آخر آية من آيات سورة التوبة الأربع! رقمها 127.. فماذا يعني ذلك؟!

إذا بدأت العدّ من الآية الأولى ورقمها 64، فإن الآية رقم 127 سوف تكون هي الآية رقم 64 أيضًا!

من عجائب النور

تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة النور:

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1)

هذه الآية عدد كلماتها 9 كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 2792، وهذا العدد = 8 × 349

وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ (9)

هذه الآية رقمها 9، وعدد كلماتها 9 كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 2800، وهذا العدد = 8 × 350

يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُوْدُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِيْنَ (17)

هذه الآية عدد كلماتها 9 كلمات، وترتيبها من بداية المصحف رقم 2808، وهذا العدد = 8 × 351

تأمّل مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 27

تأمّل أرقام كلمات هذه الآيات الثلاث = 27

الآن صف أرقام الآيات الثلاث بعضها مع بعض هكذا: 1917، وهذا العدد = 27 × 71

تأمّل..

صف أرقام الآيات الثلاث بعضها مع بعض من الأولى إلى الأخيرة ينتج منه 1917

وهذا العدد = 9 × 213

صف أرقام الآيات الثلاث بعضها مع بعض من الأخيرة إلى الأولى ينتج منه 1791

وهذا العدد = 9 × 199

الفرق بين العددين 126، وهذا العدد = 9 + 9 + 9 + 99

آيات مميَّزة

في سورة النور هناك آية واحدة فقط عدد كلماتها 12 كلمة، فتأمّل:

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِيْنٌ (12) النور

الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 12 كلمة، رقمها 12 أيضًا!

مجموع كلمات الآية ورقمها 12 + 12 يساوي 24، وهذا هو ترتيب سورة النور في المصحف!

تأمّل رقم أوّل آية ورد فيها لفظ "سورة" في المصحف:

وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

هل في سورة النور أي آية عدد كلماتها 23 كلمة؟!

نعم هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 23 كلمة وهما:

قُلْ أَطِيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيْعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُوْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِيْنُ (54) النور

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُوْنَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِيْنَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ (60) النور

تأمّل..

مجموع أرقام الآيتين 54 + 60 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

ولا تنسَ أن 23 هو عدد أعوام الوحي!

تأمّل عدد كلمات آخر آية ورد فيها لفظ "سورة" في المصحف:

وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُوْرَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيْهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُوْنَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ (20) مُحمَّد

هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة.. فهل في سورة النور أي آية عدد كلماتها 27 كلمة؟

نعم هناك آية واحدة فقط في سورة النور عدد كلماتها 27 كلمة، وهي:

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِيْنَ يَتَسَلَّلُوْنَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيْبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (63) النور

تأمّل..

رقم الآية 63.. عدد أعوام عمر الرسول -صلى الله عليه وسلّم-!

ولا تنسَ أن تتدبّر معنى الآية، فهي تتحدّث عن توقير النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

وفي ذلك إشارة لطيفة إلى أن توقيره -صلى الله عليه وسلّم- ليس في حياته فحسب، بل بعد مماته أيضًا!

تأمّل الآية الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ "سورة" مرّتين!

وهي نفسها آخر آية يرد فيها لفظ "سورة" في المصحف:

وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُوْرَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيْهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُوْنَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ (20) مُحمَّد

تأمّل آخر موقع يرد فيه لفظ "سورة" في المصحف!

لقد جاء بعد 19 آية من بداية سورة مُحمَّد!

لقد جاء في الآية التي ترتيبها رقم 19 من نهاية السورة!

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 19 من نهاية الآية!

الآية نفسها يأتي ترتيبها رقم 1672 من نهاية المصحف، وهذا العدد = 19 × 88

مجموع ترتيب وعدد آيات سورة النور = 88، وأول كلمة في سورة النور هي (سُورَةٌ)!

الآن تأمّل مرّة أخرى أين ورد لفظ "سورة" لأوّل مرّة في المصحف:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

لقد ورد في ترتيب الكلمة رقم 304 من بداية المصحف، وهذا العدد = 8 × 38

38 هو عدد آيات "سورة" مُحمَّد، حيث ورد لفظ "سورة" للمرة الأخيرة في المصحف!

قبل سورة مُحمَّد ورد لفظ "سورة" بالمفرد والجمع في 8 آيات!

ورد لفظ "سورة" بالمفرد والجمع 8 مرات قبل سورة مُحمَّد!

الآن علمت لماذا ورد لفظ "سورة" للمرة الأولى في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 304 من بدايته؟!

ما هو عدد كلمات أوّل آية ورد فيها لفظ "سورة" في المصحف؟!

عدد كلماتها 20 كلمة!

وما هو رقم آخر آية ورد فيها لفظ "سورة" في المصحف؟

رقمها 20 أيضًا!

الآن دعنا ننظر إلى الآيتين معًا الأولى والأخيرة:

وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُوْرَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُوْرَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيْهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِيْنَ فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُوْنَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ (20) مُحمَّد

مجموع كلماتهما 47 كلمة!

ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف رقم 47 أيضًا!

يا من تتشككون في مصدر هذا القرآن العظيم، ما رأيكم في هذه الحقائق؟

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها؟!

وكيف فعل ذلك، والقرآن نزل منجّمًا ومتفرّقًا بحسب الوقائع والأحداث في 23 عامًا؟!

وكيف تتجاهلون هذه الحقائق اليقينية الثابتة وتكذّبون أنفسكم، وتصدّقون المضللين والمرجفين؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).